

والجنوب والمناخ الغربية وبوابة الاموال
مكومية الكويت الشرعية تهيئة الاموال
والتيروال الايمن للمساعدة في تمويل
التعبئة (للكويت في الخليج التي. تتد
تتكلف ٢,٥ مليار دولار بحلول نهاية
سبتمبر الحالي و ١١ مليار دولار بنهاية
عام ١٩٩٠.

وقال الرئيس بوش ان تلك الاموال
مطلوبة لاستخدام جزء منها في مساعدة
الدول التي اغصبت بسبب الحظر
التيجري مع العراق وارتفاع اسعار
البنزين الناتج عن أزمة الخليج.
واضاف ان جيمس بيكر وزير الخارجية سوف
ويواصل برودي بوزير الخزانة سوف
يتوجهان قريبا على رأس وفدين الى
الخليج واوروبا واسيا لطلب المعونة
المالية اللازمة لهذه الحملة. وسوف
تكون مصر وتركيا والاردين واوروبا
الشرقية على رأس الدول المستفيدة من
هذه المساعدات.

وردا على سؤال عما اذا كانت القوات
الأمريكية وأكثر من ٤٠ سفينة حربية
سوف تتحرك في قتل قال بوش انه من
الصعب الاجابة عن هذا السؤال بسبب
طبيعة صدام حسين التي لا يمكن التنبؤ
بها.

وقال ان التعزيزات العسكرية في
المنطقة ستكون رادعا لأي شخص لديه
درجة من العقلاية. وأضاف انه لا يطمح
ماذا يكون في عقل ذلك الرجل.
واكد الرئيس الأمريكي ان الولايات
المتحدة تتخذ كل الخطوات لتطبيق
قرارات الأمم المتحدة لمواجهة العدوان
العراقي.

واشنطن : العراق

اتهمت وزارة الخارجية الامريية
العراقى بالقتال بعواطف الرهائن
لحرب نفسية. وقالت المتحدة باسم
العراق يلعب مع الرهائن لعبة
البيرواقرافية المتقدمة ، ليؤخر مغفرتهم
وواضحت المتحدة ان العراق يشترط
كل سيده رهيبة خطايا تطلب فيه
العراقية السماح لها بفساد دم يجب
الخطيئة من الإنجيلية ان الحرية لم
تتفق ، على الخطيئة بعيد بأن هذه
سحبت ماعليا من ضرائب للعراق
المتحدة ؟ هل ستفطر السميدات ا
لكويت للمصر ان يشكوا لاست

شركة مصر لتجارة السيارات
إحدى شركات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

الوكيل الوحيد بمصر :
لأتوبيسات مرسيدس بنز
إنتاج مصانع أوتومارسان بتوكيا
OTOMARSAN 0 303

● سعة ٥٣ كرسى فاخر دى لو كس «هأى ذلك»
● المحرك مرسيدس بنز لثاني ٨ سلندر ٢٨٠ حصان
● غرفة حفظ الشنط ١١ متر مكعب
● مجهز بتواليت وفيديو وحلافة .

أتوبيس مرسيدس أوتومارسان
سياحي

الاستخدام والتفاوت :
الفاخرة ٣ شارع رئيس القاهرة ٧٥٦٦٩٢ ٧٥٨٩٢٧
● أحدث نوع خدمة وتبعية لأتوبيسات
١١٦ شى البرام حصوصاً طرق الطريق مرسيدس
٦٠٠٧٠١ / ٦٠٠٧٠٣ ٦١١٩٠١
المرسيدس ٦٣ طرق أفرس في القاهرة
٤٩٤٧٢٣٣

صدام من حياة صدام

تراثي من السيرة الصدامية



إبراهيم نافع

وعند الباب الخارجي كانت أبواب السيارة مفتوحة دخل فيها أولا ثم جلس إلى جانبه صدام حسين وفي المقعد الامامي جلس الى جانبه السائق صلاح عمر العلي بينما كان قسم من الرفاق قد توجه الى معسكر الرشيد ليصاحبوا السيد السفير الجديد الى مقر عمله في المغرب . في معسكر الرشيد كانت الطائرة قد ادرت محركاتها وعند سلمها وقف بزيان وسعدون وشاكر وجعفر الجعفري وعدنان شريف ينتظرون المسافر الذي ان يعود الى بغداد مرة اخرى . وصعد عبد الرزاق النافذ الى الطائرة واتخذ الرفاق مقاعد من حوله . وقبل ان يهبط صدام من الطائرة اخبر مسند عبد الرزاق النافذ الذي كان قد انتزعه منه وسلمه اليه وقال له : هذا هو مسندك ، اما الطلقات فسوف يعطيها لك سعدون شاكر عندما تصلون الى هناك .

عندما ارتفعت الطائرة في سماء بغداد اخبر صدام حسين منبذيه ومسح دموعا سقطت من عينيه وكان الكابوس الرهيب قد مضى بعيدا بعيدا فوق السحاب وفوق الارض استعادت الثورة روحها .

عادت به السيارة الى القصر الجمهوري ، دخل مكتب الرئيس البكر ونظر اليه وقال : بقي إبراهيم الداود . ولم يكن الداود يومها في العراق ، كان في الأردن يفتش قطاعات من الجيش العراقي موجهة هناك منذ حرب ١٩٦٧ فاضل حردان التكريتي بضابط يعطى سابق اسمه حسن النقيب وقال له : اعتقلوا الآن إبراهيم الداود ! ولكن النقيب الذي لم يكن يعرف شيئا عما جرى ، كان يدعي انه لا يسمع ساعتها ، قرر صدام على الفور ارسال طائرة الى هناك بها عدد من الرفاق ، على رأسهم صلاح صالح للاقاء القبض عليه بعد اقل من ساعة !

ثم جلس على مقعده امام مكتب الرئيس واخرج من جيبه بندوق ورقة وضعها امام الرفيق احمد حسن البكر .. كانت الورقة تتضمن بيان ٣٠ تموز/ يوليو ، الذي كان قد اعد من قبل .

تتأول الرئيس الورقة وقراها واخذ يعيد كتابة البيان بخط يده . لاحظ ان التوقيع هو : احمد حسن البكر رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ، فسأل : ماذا تعني بهذه العبارة ؟ .. قال ابو عدي : في حساباتي انه لا حردان التكريتي ولا صلاح مهدي عماش يكون احدهما قائداً عاماً للقوات المسلحة ..

تابع الرفيق البكر كتابة البيان ثم نهضاً وخرجا من الغرفة وتوجها معا صوب مبنى الاداة في تمام الساعة السابعة من مساء ٣٠ يوليو - تموز ١٩٦٨ انطلقت امواج الاثير لتعلن على جماهير الشعب العراقي وعلى الامة العربية وعلى العالم اجمع ان ثورة السابع عشر من تموز - يوليو قد تطورت وان حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق قد استعاد شيعه واسترد ثورته .

توقف صدام حسين مع حماد شهاب قليلا وانتحي به جانبا وقال له : ابو رعد هذه المسألة .. ستمت اليوم .. اليوم ساتخلص من هؤلاء ! قال ابو رعد وهو يضحك : هل ضيقت الامور كلها ؟ قال : ابو عدي .. كل شيء قد ضيقت ..

ثم نظر في عينيه نظرة مباشرة وقال سريعا في حسم : عندما تخرج من غرفة الطعام وتراني ادخل الى مكتب الرئيس لا تدخل انت ، ليس لك حجة بها . توجه الى اللواء المدرع العائلي على الفور وطوق القصر ، ادخل رعييل الدبابات الى داخل السياج الخارجي للقصر لان عبد الرزاق النافذ لا ينبغي ان يفلت ، فلذا حاول الاطارات ساقته ومن المحتمل ان تحدث مضاعفات ونقل نحن هنا .. فوجدت القصر تكتن كلها بالولاء له . بما في ذلك الحراسات الداخلية في القصر ، بالإضافة الى حراسه الشخصيين وهم اثنا عشر حارسا مسلحون بالرشاشات يحيطون به ، فلذا حدثت تلك المضاعفات وقتلتنا هنا فلذلك تستطيع انت ومن يتبقى من الحزب ان تتسللوا السلطة وتقولوا على الله !

على ملأه الطعام كان الرئيس احمد حسن البكر يجلس والى جانبه عبد الرزاق النافذ وحردان التكريتي وصدام حسين ، وحماد شهاب ، وسعدون غيدان ، وصلاح مهدي عماش ، وكان حماد شهاب يضحك وهو يقول : طعام اليوم غزال كله .

انتهى الطعام وخرج من الغرفة سريعا ، كان حردان التكريتي يسير الى جانبه وهو لا يعرف ، نظر اليه صدام حسين وقال له : ابو سعد ، اليوم تكون المسألة منتهية .. قال حردان : اليوم ؟ .. ابا عدي تتفاهم .. صدام الدرج المؤدي الى مكتبه ، جلسا لحظة .. نظر اليه صدام في عينيه مباشرة وقال له : ابو سعد المسألة لا تحتاج الى تفاهم . قال حردان : حسنا .. ولكنه لا يتوقع ان تتم العملية في نفس اليوم ومع ذلك عاد يقول : ابو عدي انت تريد ان تمهد بالصلية في هذا النهار ، اخوى سوف تقتلنا ، كيف يمكن انصافها في هذا الظهر ، الحرس كله يدين بولائه لعبد الرزاق النافذ ؟ .. قال له صدام : كل شيء تم ترتيبه . غرفة المرافقين ، ولحق عياله على الرفاق الذين اعدمهم ، قال لهم دون ان ينظر الى وجوههم : اتبعوني .. واجاز بسرعة غرفة السكرتير وكان يقف بها الى جانب السكرتير سعدون غيدان ودخل مباشرة الى مكتب رئيس الجمهورية . وكان الرفيق البكر جالسا الى مكتبه وصلاح مهدي عماش جالسا امامه ، اما عبد الرزاق النافذ فكان جالسا وظهره نحو الباب الخارجي للغرفة .

صاحب صدام حسين مسدسه ووجهه نحو عبد الرزاق النافذ وصاح به ارفع يديك ، اللفت النافذ اليه وقال : لماذا ؟ فلما رأى المسدس موجهها اليه وضع يديه على عينيه ، وقال : عدي اربعة اطفال ! .. قال له صدام : لا تخف انت واطفالك ، ان يحدث لك شيء ، اذا سلكت سلوكا طيبيا ..

عبد الرزاق النافذ ان تعترف انه نخل على الثورة .. وانته حرج عذرة في طريق الحزب ، وهذه الثورة دفعتنا من اجلها دم القلب حتى وانما ، ان اقرار الحزب هو ازاحتكم من طريقه . انتزع مسدسه من جانيه ، وهو يسمح للمسدسات في ايدي رفاقه من خلفه تسحب طلقاتها ، ووقف صالح مهدي عماش يريد تخفيف الموقف قائلا : انتظروا دعونا نتفاهم .. توجه اليه صلاح عمر العلي جرحه من يده واجلس على مقعده فجلس دون ان يحاول التحرك مرة اخرى .

قال عبد الرزاق النافذ بعد اقل من لحظة : ماذا تريدون مني ؟ سحبه صدام من يده وبخل به الى الغرفة المجاورة وهو يقول له : عبد الرزاق نحن لا نقتلك ، هذا هو ما لك علينا ، اما الذي نملك لنا فهو الا تحول ان تتحرك اية حركة تدفعنا الى قتلك ، ولابد لك من ان تخرج من العراق .. فابن تريد ان تتوجه ، في اية سفرة ؟ .

قال النافذ : اذهب الى لبنان .

قال صدام : لا ، قل النافذ : طيب الى الجزائر .

قال صدام : لا ، قل النافذ : اذن الى المغرب .

قال صدام : ما وافقون .

رفع صدام حسين مسدسه الى عينيه فوجد عليه عامل السويش : نعم سيدي ، يقطع السلك على الفور ونظر الى بزيان وجعفر الجعفري وقال لهما : انتما تفتان هنا الى جانبي ولا تتحركا من هذا المكان حتى لو انتقل الكون من موضعه واذا حاول ان ينهض من مقعده او اذا سمعتم صوت اطلاق نار في الخارج ومقاومة اطلاقا عليه النار فورا هل سمعت يا عبد الرزاق ؟ قال : نعم .. سمعتهما !

خرج من الغرفة بعد ان اعلقها وتوجه الى مكتب الرئيس ، سحب صالح مهدي عماش من يده وخرج به من المكتب الى غرفة السكرتير فوقعته عياله على سعدون غيدان فاندمج نحوه صدام وقبلة وهو لا يدري ماذا جرى ، قال سعدون : ابو عدي ، ما هي القصة ؟ قال له صدام : انتبهنا من تدهاب النافذ حسب اتفاقنا .. ابو مسرة هذا صالح مهدي عماش معك تدهابنا الان مباشرة الى كتيبة الدبابات وتجلسان هناك ذهبيا راسا وكان طه الجزائري قد توجه الى وزارة الدفاع حيث كان ملبغا من صدام حسين ان يكون واجبه في مقر وزارة الدفاع بينما كان اللواء حماد شهاب يحيط السياج الخارجي للقصر بدبابات اللواء المدرع المدرع .



وقد بدا على وجهه القلق العنيف والتعب النفسي البالغ حاملا بيده رسالة طرحها امام القيادة المجتمعين وهو يقول : اسمعوا هذه الرسالة التي جاء بها احمد مخلص الضابط بالاستخبارات العسكرية ، واخي ابو هيثم بلخني انكم ستقومون بقوة بعد ساعات تمنياني لكم بالتوفيق واتمنى ايضا ان اشارككم .. التوقيع عبد الرزاق النافذ مدير الاستخبارات العسكرية .

واسقط في يدهم ، دارت رؤوسهم ، ومالت الارض من تحت اقدامهم ، وكان كرة الحديد قد ستمتهم ، ويذا ان كل شيء قد صار الآن قبض الرمح ، كل الآمال الكبيرة تقوض في لحظة ، كل الخطط والتريعات والنضالات الطويلة باتت هشيما تذروه الرياح ، بل ان الكثرة تلوح شيئا فشيئا اكبر وافدح ان الحزب كله اصبح في هذه الساعة مهددا تهديدا خطيرا بالتصفية الشاملة فضلا بطبيعة الحال عن ان الجاسسين هنا الان سوف يواجهون بعد لحظات عقوبة الاعدام !

ونهض بعض الرفاق من امكانهم ، واخذوا يمشون في الغرفة جيتة وذهابا ، وكانهم يحركون في قفس حديدي صغير وانطلق واحد منهم ، وقد بدت امامه النهاية المفعمة واضحة وضوح السطور الثقيلة الحاصنة التي حملتها الرسالة صارخا في وجه الآخرين مدينا تلك التحالفات .. التي كان يوافق عليها منذ لحظة والتي انت الى هذه النهايات المدمرة واعتبر التحالف مع «الداود» امر لواء الحرس الجمهوري هو الذي قاد الى اقشاع اسرار الثورة وافضى الى هذه الكارثة .

ولكن الان ليست هذه الساعة ساعة لوم او ذم او العجز في النهاية : لا يبق برجال يوشكون على القيام بقوة ، لابد من مخرج .. ولكن من يكون في المخرج ؟

تكم صدام حسين واوقف المناقشات التي تولول بعبارات اللوم والذم . وقال في حسم مطلوب ومتوقع في تلك اللحظة : انا اقترح ان نلجأ لمشركته !

ونظر اليه الجميع وقد عقلت الدهشة السنتهم ولكنه كمن يتلو قرارا اكمل : اقترح ان يذهب اليه الرفيق احمد حسن البكر ومعه حردان التكريتي وصلاح مهدي عماش واثنان منهما ويقولون له : نحن نقبل .. حيك الله وما كنا نتصور من قبل انه تريد ان تشاركنا !

ويعرضن عليه الموقع الذي يرضيه بعد الثورة فيما عدا رئاسة الجمهورية ، ولكن بشرط هو تصفيته فورا اثناء الدخول الى كتيبة الدبابات او بعد ذلك .

وبعد حديث قصير من صدام عن الضرورات الثورية ، قال : اني ادخل من ان اقترح نفسي في يوم ما لهما .. ولكن هذه المهمة لا اظن انني اخجل منها - انتي اقترح عليك ترشيح الرفيق صدام حسين للقيام بهذه المهمة بدون مناقشة التفاصيل ويترك له اختيار اللحظة المناسبة لتصفيته .

ورفعوا ايديهم بالموافقة بالاجماع !!!

صرخ الصوت من الداخل مرة اخرى : اقول لك لا تتحدث ارفع يديك .. وينفس الاعصاب القوية والصوت الحليد اجابه صدام : لخي ا هي قستكم ؟ رشاشات ؟ ما هذا ؟ الا توجد حكومة ؟ هل سابت اذنيا ؟ وفي نفس الوقت كان يده يسهرة الى المسدس الذي يحمل ، ربما ان وضع يده على الزناد حتى صرخ في الشرطي وهو يسحب طلقة من مسدسه : ارم الرشاشة يا كلب !

● ودخل المتأصل السجن مرة اخرى وبدا يفكر في الهرب منه ثم فكه بهذه الطريقة النضالية التي تدم عن قبر عل من الشهامة ! على الصفحة ٩٢ يقول المؤلف عن الهروب الشهيم للمتأصل :

● وعن طريق الرسائل المتبادلة نظمت عملية الهروب الجديدة مع سعدون شاكر ، هذه المرة .. ارساله صدام يقول : استطعنا اقتناح الجنود بالذهاب الى مطعم «الجنود» ، بشرط اني فواس لتناول طعام الغداء ، وانفقوا مع سعدون شاكر ان يتفهمهم بسيارته خارج الباب من جانب المخلل وهو باب عندما يفتح يقضي راسا الى الشارع العام . وتكون السيارة مفتوحة الابواب . فلذا حاول الجنود الملاحقة في اخر لحظة تنتزع منهم بالقوة رشاشاتهم ويمنع الهرب .

● وانفق الثلاثة على ان يهرب في البداية اثنان منهم والثالث يبقى مع الجنود .. وكذا اثنان فقط - ويحاول اقتناحهم بالاختفاء معا بعد ان يهدموا بالتحريم عندما تنجح الثورة ، فلذا هما قبل انهم ، واذا لم يقفلا فله سيعود معهما الى السجن ووقع الاختيار على حسن العائلي ان يكون الرفيق الثالث . وعندما فتح الباب الخفي للمطعم - باب المخلل - كانت سيارة سعدون شاكر واقفة مفتوحة الابواب دخل فيها بسرعة صدام حسين وكريم الشيشي ودار حركتها على الفور وانطلقت ، اما فلولهم حسن العائلي فلقد رفض حارسه فكرة الهروب بشدة واصرا على العودة به الى السجن مرة اخرى .

● وعلامت التجنب الثلاثة هذه من عتدا !

● اقربت محولات حزب البعث للانقلاب على عبد الرحمن عارف - الذي تولى الحكم بعد شقيقه - من الانجاح .. ويستطرد المؤلف عن هذه المحطات الحاسمة بالفضل على صفحات ١٠٩ و ١١٠ من الكتاب بقوله :

● كل شيء اصعب منتهايا الان ، الخطة جاهزة للتفيذ ، الرفاق مستعدون ، ساعة الصفر تحددت .. والامر على وشك ان تصدر من القيادة بالبدء في التنفيذ بعد ساعات قليلة .

● ولكن جرس الباب يلق .. ويذهب احمد حسن البكر ليبري من يدق الباب في هذه اللحظة شديدة الحرج والخطورة ثم يعود لهم بعد برفة .

هذه بعض مشاهد من سيرة الزعيم صدام النضالية قبل ان ينفر بحكم العراق اما مسيرته النضالية والدموية بعد الانفراد بالسلطة في العراق وخلال حرب السنوات الثماني الحربية ضد ايران ثم غزوه الكويت وتهديد دول الخليج ، فان ما سوف يصدر عنها من كتب محادثة وغير موهلة من صدام وحزبه في العلم ، سوف يوفق في تقديره ما صدر من كتب عن هتلر وموسوليني مجتمعين .. ومجازن الحرب العالمية الثانية .. وسوف يصبح مادة لدسة للمتخصصين في تسجيل صفحات التاريخ الدموية والحالكة السوداء .. وهل هناك فترة اكثر ظلاما وظلما منها ؟ □



هل تبحث عن التميز؟
معنا في
قصر المعتمد
طريق الحرية - الوزارة

شقتك مصممة لتصبح قصرا

شقة/فيلا/مكتب
محل
بأميزون تجاري والإستراتيجية

مقدم حجز ٥٠٠٠

مبنى مستقل خمسة أدوار ٢٥٠٠م
ملحق بها مشاغل خاصة بصلح
كلينيك ستر/شركة/مركز تجاري

وحدات جاهزة للتسليم الفوري
بسموحة - مياي - العجى

شركة بايلاك للاستشارات والتشييد

١٥ شارع صالح باشا - زيزينيا - الكورنيش
تليفون ٥٨٧٥٢٠٠ - ٥٨٦٤٦٢٤

كل شيء كان يجري يهدوء وحزم وسرعة غريبة وكانها مشاهد مثيرة في فيلم سينمائي .. توجه صدام مسرعا صوب الرفاق وكان الحرس الخاص بعبد الرزاق النافذ ما زال في فناء القصر الجمهوري ، وقد اوعز صدام حسين الى الرفاق باعتقالهم وتجهيزهم من السلاح وفي لمح البصر وجد كل منهم من القى به على الارض بضربة سريعة وشده وثاقه بعد ان جرد من سلاحه .

● ذلك انه جرى بحردان التكريتي لا يدري ان كل شيء قد تم .. رآه صدام نازلا على الدرج من الدور الاعلى وهو يمشط ، قال له : حردان اين انت ؟ قال : لماذا ؟ قال له صدام : حسبك قد توجهت الى مقر القوة الجوية . كل شيء قد تم الان امض الى الفور واطلق طائرته .. ركض ابو سعد الى غرفة المرافقين واتصل بمقر القوة الجوية وبعد لحظات كانت طائرات السلاح الجوي تحوم في سماء بغداد .

● حتى هذه اللحظة كان كل شيء يسير بدقة واحكام ونجاح ولكن كيف يتم نقل عبد الرزاق النافذ من القصر ؟ كيف يتم دون ان يستشعر الحرس الجمهوري الذي كان يدين له بالولاء او اي جندي في كتيبة الدبابات بان ثمة شيئا غير عادي قد حدث له ؟ .. على الاقل حتى يتم اخراجه من العراق هذه الليلة .

● نظر صدام حسين الى حردان التكريتي وقال له : جهز لنا طائرة في معسكر الرشيد لتلتقي بعبد الرزاق النافذ وسفيرنا في المغرب . ثم توجه الى الغرفة التي يجلس بها النافذ وقال له : عبد الرزاق سنخرج انا وانت الآن من القصر ونذكر ان مسدسي في مكانه تحت السترة وسنمر في الحرس في طريقنا سيؤدون لك التحية فتؤديها لهم بشكل عادي وستوجهه الى سيارته الرسمية برفرف عليها العلم على جانبها فتركها تركب انت اولا وانا الى جانبك وبطبيعة انت تعلم ان اية حركة او اية كلمة سوف تدر منك داخل السيارة تعني انك سوف تتكوم على نفسك وتموت على الفور ، هل انت موافق ؟

قال النافذ : موافق .

● خرج عبد الرزاق النافذ والى جانبه صدام حسين من الغرفة وهما يسيران بهدوء جنباً لجنب بينما الحرس الجمهوري يؤدي التحية لرئيس الوزراء وهو يردد عليهم التحية بانضباط عسكري وهم لا يعلمون ان هذه هي المرة الاخيرة في حياته التي يتلقى فيها مثل هذه التحية ..

ونجح الانقلاب وتم تعيين عبد الرزاق النافذ رئيسا لوزراء العراق كطليه .. وهدأت الاوضاع نسبيا لكن صدام لم يهدأ .. يقول الكاتب بعنوان : الفارس يسير، ثورة شعبه .. على صفحات : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ :

اثنا عشر يوما لم يتم فيها الا انوما متقطعا قلقا سرعان ما كان يفيق منه ويفتح عينيه في الليل ، وكأنه يحاول ان يزيح من امامها كابوسا في منامه تلك كانت من اضي ايام حياته .

لا .. لم يعد ثمة معنى للانتظار اكثر من ذلك وما بقي في قوس الصبر منزل .

خرج مبكرا من بيته في الصباح ، وطلب عقد اجتماع سريع للقيادة القطرية وبعد فترة قصيرة كان كل اعضاء القيادة يجلسون في امكثهم فيما عدا الرئيس احمد حسن البكر الذي كان منصبه الجديد يحول دون خروجه من القصر في ذلك الوقت ، وفيما عدا ايضا عزة مصطفي وعبد الله سلوم اللذين سافرا الى القاهرة قبل قيام الثورة وعندما عرفا بتوقيفها بعد ان زعم كل منهما ان لديه عملا هناك لا يستطيع ان يؤجله .

كان اجتماعا قصيرا لم تتردد فيه سوى بضع كلمات قليلة حاسمة قال لهم صدام حسين : انني لم اجتمع بكم يا رفاق لكي نعيد مناقشة القرار الذي اتخذناه في اليوم السابق على الثورة بشأن تصفية عبد الرزاق النافذ فهذا القرار لا يناقش ، ولكني اريد فقط ان اقول لكم انه قد حان الوقت ، والمسألة تعتمد على الجانب الفني السريع .

فلما : اننا موافقون تماما واختر الوقت الذي تراه مناسباً . قال : هذا هو الوقت المناسب وانفض الاجتماع السريع الطاريء .

وبعد الاجتماع ، بدأ يتصل بمجموعة من الرفاق ، يتق بهم شخصيا ويطلب اليهم الوجود في القصر الجمهوري عدا قبل الظهيرة وكان من بينهم عجاج الاحمد الهزاع ثم اتصل بحراسة الباب الخارجي للقصر وطلب منهم ان يسمحوا لهم بالدخول في المود المحدد .

ومرت ليلة بطيئة ثقيلة كأنها تحمل فوق كل لحظة من لحظاتها جبلا من الصخر وما كانت شمس الثلاثين من تموز - يوليو تبرز حتى كان صدام حسين ينهي التوجه نحو القصر ، ودخل على الفور الى مكتب رئيس الجمهورية الرفيق احمد حسن البكر ، وعرض عليه ما تم في اجتماع القيادة نهار الاس فوافق على قرار القيادة ، وشرح له صدام الخطوط العريضة لما سوف يحدث بعد تناول طعام الغداء في هذا اليوم .

كان طعام الغداء يومها غزلا مشويا ذبجه حماد شهاب وجلبه الى القصر .. ولكن قبل ان يدخلوا الى غرفة الطعام

شقق وشاليهات وفيلات
بجداش خاصة

ساحل النورس
المجمي - هانوقيل

تسليم يونيو ١٩٩٢
١٥٪ للذفع الفوري

مقدم حجز ٢٠٠٠

تقسيم ٣٠ شهرا

فرصة خصم ٥٪ لجميع وحداتنا الجاهزة

شركة بيشوب للتعمير
شركة مصرية

الإسكندرية : ٢٩ شارع القبة التجارية ت ٦٥٥٧/٨-٤١٤٢٤
القاهرة : ١٦٠ شارع روفي - للهندسين ت ٢٤٦١٥٢

**إنقعاش الاقتصاد الإيراني
بعد توقف الحرب مع العراق**

طهران - و - نكت وكافة التباهيات الإيرانية
لن الاقتصاد الإيراني حقق المتعاشرة قويا بعد
الأول من نوعه منذ نهاية الحرب العالمية
الإيرانية وتحت الوكالة من وزير المالية
أمام البرلمان أن الانتاج المحلى الجاهل
لوتاج بنسبة ٢ ٪ خلال السنة التي انتهت
٢٦ مارس للمضي وزادت الإيرادات الحكومية
بنسبة ٥٠ ٪

بعد تهديدات قائد الطيران العراقي

العظمى - وكالات الأنباء - أكد استحي
شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي تحذيراته
للعدو، ليس من محاولة شن هجوم على

إسرائيل، وذلك رداً على تهديدات كلاً
سلاح الطيران بمهاجمة إسرائيل
والصواريخ والمظلات في حقل ووع
حرب الخليج، أمس الأول.

وقال شامير في بيان له: «إن من يقتر
بمهاجمة إسرائيل سيتم على هذا الصل
خالد حيله، وأنها لن تقدرتها على الدفاع
عن نفسها من قبل.

وأي القوات ضمن أعين شامير من قلقه من
أن التسلمة التي ينظمها عبد القادر
الولايات المتحدة لا تستخدم ضد إسرائيل في
المستقبل على حد قوله، الذي أدلى به لشبكة
أن بي سي التلفزيونية الأمريكية.

وقد عاد مبعوث إيفري سكرتير علم وزارة
الدفاع الإسرائيلية آل تل أبيب أمس لندما
من واشنطن حيث رأى الولايات المتحدة وقالت

مصحفة واشنطن بوست ان اثيرى
الاصفحة « باستجابة جزئية » على مطلب
اسرائيل تزويدها بمزيد من الاسلحة
الامريكية .

واصبحت المصحفة ان المطالب
الاسرائيلية تتمثل في الحصول على اعداد من
طائرات اف - ١٦ المقاتلة وطائرات
الطلوحيين المقاتلة من طراز « ايتش » .
كما تشمل هذه المطالب تمويل استخبار
وطائرات الصواريخ والتجهيز المضاد
للمصاروخ وتآلات الصاروخ « اروز المائل
بثقله قدرها ١٦٠ مليون دولار على ان يتم
الاستجابة لهذه المطالب بدون حصول الادارة
الامريكية على موافقة الكونجرس .

وقد ذكر مراسل الامم في واشنطن ان
ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي
سيجتمع مع جيمس بيكر وزير الخارجية
الامريكي في العاصمة الامريكية يوم الارباء
القبل ، وذلك في اول لقاء بين الوزيرين بعد
توقف الجهود الخاصة ببدء حوار فلسطيني
اسرائيل ، وتجميد الولايات المتحدة حوارها
مع منظمة التحرير الفلسطينية .

القاهرة

رقمنا الجديد

٣٦٢١٧١٧

كورنيش النيل - جزيرة الروسة
جاردن سيتي - القاهرة .

١٩٨٨

شركة وادي
إحدى شركات وزارة البترول
م. ش.ع. - القاهرة

تعلن الشركة عن مناقضات عامة
لتفكيك عملياته بنظام فرعي
محدود المبلغ ٥٥٠

أولاً : عملية إنشاء محطة
قريبة من الـ ٥٥٠

ثانياً : عملية إنشاء محطة
ضخ في قرية الـ ٥٥٠

ثالثاً : عملية الأعمال
الرئيسية والفرعية
بمحطة الـ ٥٥٠

وتسبب كرسات الشروط من قرض
جنيهاً عن كل عملية والاطلاع على
مطابق العمل أو تقديم بدل الساعات
عملية أو غير المحسوبة بتأجيله
لقرضه به بتكاليف متفرقة سابقة
المرور في التقدم لأحد العمليات

**QATAR GENERAL PETROLEUM
CORPORATION
(ONSHORE OPERATIONS)**
HAS AN OPENING FOR THE POSITION
OF:

TOOLS SERVICE SUPERVISOR:
QUALIFICATIONS AND EXPERIENCE: COMPLETION OF HND OR EQUIVALENT WITH A FULL-TIME TRAINING IN MECHANICAL TRADES, PLUS RELEVANT SHORT COURSES IN THE USE & MAINTENANCE OF A WIDE RANGES OF TOOLS AND EQUIPMENT UTILIZED IN OIL/GAS PROCESSING INDUSTRIES, SIX YEARS EXPERIENCE.

DUTIES:
TO SUPERVISE THE ACTIVITIES OF ASSIGNED PERSONNEL IN THE SUPPLY, INSPECTION, TESTING, MOVEMENT, OVERHAUL MAINTENANCE AND REPAIR OF ALL RENTED AND QGPC DRILLING TOOLS AND WELLHEAD EQUIPMENT UTILIZED IN DRILLING OPERATIONS.

تقدم الطلبات شخصياً إلى مكتب / البترول ٦٦ شارع شريف عمارة
الإيموبيليا للبحر السفلى شقة ٦٨٠ ترخيص رقم (١٠) من اليوم
وإلى أسبوعين - للربح حسب الخبرة.

DRILLING SUPERVISOR: مشرف حفر
COMPLETION OF SECONDARY EDUCATION, 10 YEARS' EXPERIENCE IN ALL PHASES OF DRILLING AND WORKOVER OPERATIONS INCLUDING AT LEAST FIVE YEARS IN A VISORY CAPACITY AS HEAD TOOL PUSHER WITH TWO YEARS SUPERVISING CONTRACT DRILLING OPERATIONS IN OIL COMPANY.

بِسْمِ اللَّهِ
فِي ظِلِّ الْقِيَامِ
مُحَمَّدٌ ح
وَبِمُنَاسِبَةِ الْعِيدِ الْقَوْمِي
تَبَارَكَ اللَّهُ وَضَعَ حَجَرَ أَسَاسِ أَحَدِثِ مَدِينَةِ
بِمَرْسِي مَطْرُوحَ
طَبِيبِهِ الْبَنِي
قَامَ السَّيِّدُ الْوَلَدُ الْمُحَافِظُ / **مُحَمَّدُ مَهْدِي** مَحَافِظُ مَطْرُوحَ
شَرَكَةَ الْمَرْوَةِ لِلتَّنْمِيَةِ الْعَقَّارِيَّةِ بِوَضْعِ
كَأَيْضَ فِي الْأَمْعَالِ الدُّوَرِ الْوَزِيرِ مَحْمُودِ الدِّينِ الْغُرَيْبِ نَيْسَ الْبَرَاءَةِ
الْقَاهِرَةِ : ٢ شارع عبا
الْأَسْكَدَرِيَّةِ : ٢١ شارع
مَرْسِي مَطْرُوحَ : عَمَّارَةٌ ١٦
لِلتَّجَارَةِ وَالْحُجَرِ :

من قروب صدرات ممزقة

٤ - بينما تترك أمريكا والغرب الباب مفتوحاً أمام الجهود الدبلوماسية، حتى وإن بدت فضيحة مثل تلك الإبرة، فإن العلم العربي - صاحب المصلحة الأولى في إنهاء هذه الأزمة بالطرق السلمية - يدخل الساحة مضطرباً، مفتقراً، مكسراً، العظم والأطراف.

في عالم العربي الحديث، كثيرة، وتحركات واسعة، والقنوات متعددة تتجوز حول ضرورة إيجاد حل عربي.. ولكنها تبدو كلها مثل صدقات ممزقة في الهواء. لا يوجد هدف واحد، ولا تكوّن على أرض الواقع، ولا تراعى مجرى في العلم من أحداث وتطورات.

وفي خلال الأيام القليلة الماضية شهد الحكم العربي أكبر حركة تقلبات بين عدد من الرؤساء والملوك العرب. تسلمت كلاً من الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.. بل ووجد الرئيس السوداني عمر البشير فرصة سانحة للانضمام إلى لعبة الوسائل والأجندات بعيداً عن المشاكل السودانية الداخلية المزعجة. وتبدلت أبناء عن مشروع أودى فلسطيني لحل الأزمة. وعن جهود ينفذها الملك حسين في شمال إفريقيا وأوروبا ودول الخليج، وعن مشروع يعرضه العقيد الناذل.

وفي ظل معزج الحديث عن المبادرات العربية أنها تقوم على طرح فكرة الانسحاب المتزامن للقوات الأجنبية من الخليج والقوات العراقية من الكويت، على أن تبدأ بعد ذلك مفاوضات حول المطالب العراقية سواء فيما يتعلق بالحدود أو البترول أو التعويضات.. وأن نحل قوة عربية مشتركة محل القوات الأجنبية على الحدود بين العراق والكويت.

ولكن هذه المفاوضات تفتقر إلى الجدية والمصداقية، لأن الداعمين لها فشلوا في الحصول على أي تعهد ولو شعوي من صدام باستعداد العراق للانسحاب من الكويت، وهو لب المشكلة. بل فتردت أفكار مضحكة شملت أن العراق تقوم على إعطاء الكويت نوعاً من الحكم الذاتي مثل إمارة مونترو في فرنسا!

وعلى الجانب الآخر فقد بقيت الأغلبية العربية معتلة في الدول التي قبلت حضور مجلس جامعة الدول العربية، ملتزمة بقرارات القمة الداعية إلى انسحاب العراق وإعادة الشرعية إلى الكويت، مع استمرار الجهود لتسوية الأزمة بالطرق السلمية. وهو ميثاق يلفه الحزن على ما هو عليه دون تغيير يذكر.

وهكذا نرى كيف يتم كسب الوقت في جانب، وتضييع الوقت في جانب آخر.

الفرق يكسب الوقت، وهو يجهز الرأي العام لديه لإية تضحيات قادمة، ويهيئ ميدان الحرب للحربة المناسبة في الوقت المناسب، ويستنفذ الوسائل الدبلوماسية، والعرب يلعبون في الوقت الضائع كلعبة دائماً!!

سلامة أحمد سلامة

ارامكو تنفي استقالات للعاملين خوفاً من الحرب

الرياض - رويتر - نفت ارامكو، شركة أرامكو، استقالات العاملين في الشركة خوفاً من الحرب. وقالت الشركة في بيان لها: "نحن ندين الحرب في الخليج، ونؤيد الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، ولكننا نرفض أي استقالات من قبل العاملين في الشركة".



شئون عربية

إنذار أخير إلى عون لإنهاء تمرد

بيروت - وكالات الأنباء - إنذار أخير للعهد الملتزم ميشيل عون القائد السابق للجيش اللبناني لكي يصدر مرسوماً بإنهاء التمرد. منح عون مهلة الصاعدا عشرة أيام لإنهاء تمرد وعودته إلى الشرعية التي يملكها الرئيس اللبناني ميشال عون.

وتنكر المصدر الرسمي في تصريح لوكالة "إي تي في" أن عون لم يستجب عن لهذا الإنذار فانه سوف يتعرض لمذبحة عسكرية تستهدف إنهاء تمرد بالغة وتشترك فيها قوات الحكومة اللبنانية والقوات السورية التي تدعم الحكومة اللبنانية الشريفة.

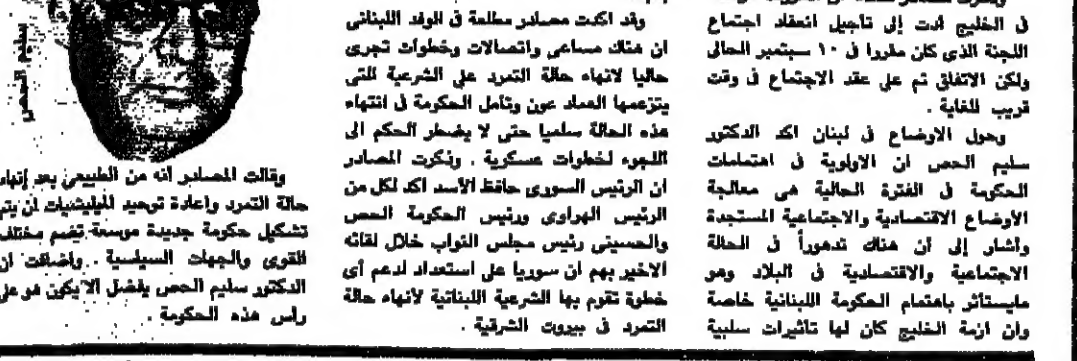
والصالح المصدر أن سوريا قد بدأت حشد قواتها على الحدود مع لبنان مع قوات عون في سوق الغرب - على بعد ١١ كيلومتراً جنوب بيروت - استعداداً لهذه العملية. وأشار المصدر إلى أن استعدادات القوات السورية في لبنان.

اجتماع اللجنة الثلاثية اللبنانية لبحث الأزمة السورية

عقدت اللجنة الثلاثية العربية المكونة من سوريا ولبنان والعراق اجتماعاً في بيروت لبحث الأزمة السورية. وشارك في الاجتماع رؤساء الحكومات السورية واللبنانية والعراقية، بالإضافة إلى رؤساء الأركان العامة للقوات المسلحة في هذه الدول.

التأكيد على ضرورة إنشاء صندوق اعمار لبنان

الحكومة اللبنانية معنية حالياً بالأزمة الاقتصادية. وأكدت الحكومة اللبنانية أن إنشاء صندوق اعمار لبنان هو الحل الأمثل لمواجهة الأزمة الاقتصادية.



عبد العاطي محمد

مستوطنة إسرائيلية جديدة لاستيعاب ٨٩ ألف مهاجر

القسم - وكالات الأنباء - تخطط إسرائيل لإنشاء مستوطنة جديدة لاستيعاب ٨٩ ألف مهاجر. وتقع المستوطنة في منطقة الضفة الغربية.

ضبط أسلحة ومتفجرات كانت معدة لتفجير مسجد قبة الصخرة

القسم - وكالات الأنباء - ضُبطت أسلحة ومتفجرات كانت معدة لتفجير مسجد قبة الصخرة في القدس. وتضمنت الأسلحة قنابل يدوية وبنادق آلية.

وزير خارجية الفلبين يجري محادثات بالزائر

عمان - رويتر - وصل وزير الخارجية الفلبيني إلى عمان لاجتماعات مع المسؤولين المحليين. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير خارجية الفلبين يجري محادثات بالزائر

عمان - رويتر - وصل وزير الخارجية الفلبيني إلى عمان لاجتماعات مع المسؤولين المحليين. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير خارجية الفلبين يجري محادثات بالزائر

عمان - رويتر - وصل وزير الخارجية الفلبيني إلى عمان لاجتماعات مع المسؤولين المحليين. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير خارجية الفلبين يجري محادثات بالزائر

عمان - رويتر - وصل وزير الخارجية الفلبيني إلى عمان لاجتماعات مع المسؤولين المحليين. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير خارجية الفلبين يجري محادثات بالزائر

عمان - رويتر - وصل وزير الخارجية الفلبيني إلى عمان لاجتماعات مع المسؤولين المحليين. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير خارجية الفلبين يجري محادثات بالزائر

عمان - رويتر - وصل وزير الخارجية الفلبيني إلى عمان لاجتماعات مع المسؤولين المحليين. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير خارجية الفلبين يجري محادثات بالزائر

عمان - رويتر - وصل وزير الخارجية الفلبيني إلى عمان لاجتماعات مع المسؤولين المحليين. وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية. وأكد المجلس أن التسوية السلمية هي الحل الأمثل للأزمة.

أندلسية

مميزات المشروع:

- 80% حداث وبيوتات
- من المشروع
- بحيرة تكيار السن
- بحيرة معزلة للسيدات
- بحيرة خاصة للأطفال
- ملاعب خاصة لتكيار السن
- للشباب والأطفال
- غابة طبيعية وحديقة حيوانات

معارض لشركة:

القاهرة:

فندق ماريوت - نادى الصيد بالقنطرة

الإسكندرية:

فندق رامادو سيدي بشر

مكتبات الشركة التابعة

أندلسية

في مطروح علم الترميم على البحر مباشرة جمال فوق البحال وسحرفوق البحال

شقق وشيولات على البحر مباشرة

وحدات تبدأ من ١٩٩٠٠ جنيه

أندلسية

للإستشارات الأندلس والجاز العقارية

ذاكرة التاريخ

آخر فرصة دولية

كل سنة في شهر كانون الثاني... في الكويت... في الكويت...

زكريا جيل

الآن في يوم الرئيس صدام... في الكويت... في الكويت...

حوار الحرب في أمريكا

تشهد أمريكا هذه الأيام... في الكويت... في الكويت...

والخلاصة ان العالم العربي... في الكويت... في الكويت...

بريد... في الكويت... في الكويت...

يا قريسان!... في الكويت... في الكويت...

مع ذلك يصرخون!... في الكويت... في الكويت...

الشباب... في الكويت... في الكويت...

شاهد وحدوية... في الكويت... في الكويت...

للص الرقيق!... في الكويت... في الكويت...

مع ذلك يصرخون!... في الكويت... في الكويت...

تعلقوا دنس..

منذ شهر كامل وليس لدينا... في الكويت... في الكويت...

تعلقوا دنس... في الكويت... في الكويت...

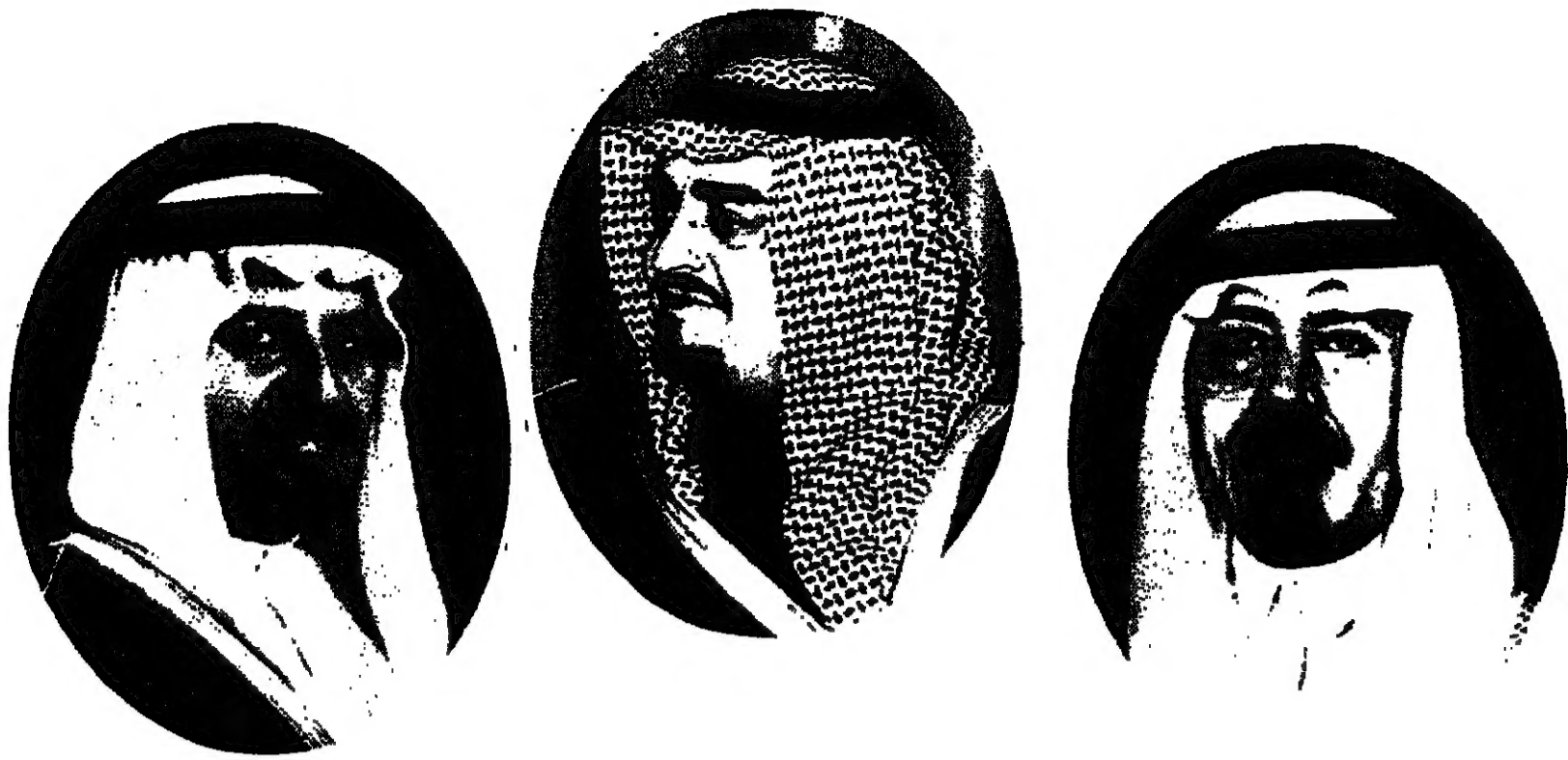
طلب وظائف للعمل بالسعودية... في الكويت... في الكويت...

كتاب... في الكويت... في الكويت...

1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق
والمُرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

منذ خمسين عاماً بدأت من الصفر..

وفي ظل الأمن والأمان والرخاء والاستقرار
الذي تنعم به المملكة العربية السعودية

تحوّل "محليّ" الصغير في "باب زيادة" بمكة المكرمة إلى أعداد
كبيرة من المعارض في معظم مناطق المملكة وهي تضاهي
معارض أوروبا وأمريكا.

ويشهد التاريخ بأن هذا كله لم يتحقق إلا في عهد
السعود منذ وضع قواعد الأمن في هذا البلد...

جلالة الملك عبد العزيز.. طيب الله ثراه

بإعانة الحرمين الشريفين

سربنا أفراداً وجماعات.. لحماية الأمن والاستقرار في بلادنا
ونحن من وراءك بأرواحنا وأولادنا ومناملك والله ناصرٌ ومؤيدٌ.

آف قزاز

عنهم حسين بكري قزاز

قزاز GAZZAZ